UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT
CONFERENCE DES NATIONS UNIES SUR LE COMMERCE ET LE DÉVELOPPEMENT
CNUCED UNCTAD

نشرة صحفية

حظر

قتباس محتويات هذا البيان الصحفي والتقرير المتصل به أو تلخيصها في وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 17 تشرين الثاني/نوفمبر الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش
(12/00 بتوقيت نيويورك؛ و18/00 بتوقيت جنيف؛ و22/30 بتوقيت دلهي؛ و2/00 من يوم 18 تشرين الثاني/نوفمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2011/049*
Original: English

التعاون بين الجنوب والجنوب: أساسٌ لبناء دول أقوى

البلدان النامية الناجحة تساعد في إيجاد أدوات ومؤسسات جديدة لتعزيز التحول الهيكلي على مستوى الدولة

جنيف، *17 تشرين الثاني/نوفمبر 2011* - إن من شأن التعاون بين الجنوب والجنوب أن يفضي إلى نشوء دولة أكثر فعالية وقوة في أقل البلدان نمواً. هذا ما يذهب إليه أحدث تقرير صادر عن الأونكتاد يقترح نوعاً جديداً من الدولة الإنمائية في أقل البلدان نمواً - دولة أنسب لمعالجة ما تعانيه أقل البلدان نمواً من أوجه ضعف وقيود هيكلية.

وقد صدر **تقرير أقل البلدان نمواً لعام 2011**[(1)]، الذي يُنشر اليوم تحت العنوان الفرعي **"الدور الذي يمكن للتعاون بين الجنوب والجنوب أن يؤديه من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة".**

---

* بيانات الاتصال: UNCTAD Communications and Information Unit, +41 22 917 5828, +41 79 502 43 11, unctadpress@unctad.org, http://www.unctad.org/press.

(1) يمكن الحصول على **تقرير أقل البلدان نمواً لعام 2011: الدور الذي يمكن للتعاون بين الجنوب والجنوب أن يؤديه من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة** (رقم المبيع E.11.II.D.5, ISBN 978-92-1-112835-2) من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة على العناوين المذكورة أدناه أو من وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في العديد من البلدان. السعر: 50 دولاراً أمريكياً (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويمكن للمقيمين في بلدان أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إرسال طلباتهم أو استفساراتهم إلى العنوان التالي: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10, Switzerland؛ رقم الفاكس: 917 22 41+ 0027 عنوان البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ ويمكن للمقيمين في الأمريكتين وشرق آسيا إرسال طلباتهم واستفساراتهم على العنوان التالي: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, NY 10017, U.S.A؛ رقم الهاتف: 8302 963 212 1 أو 9646 253 800 1؛ رقم الفاكس: 3489 963 212 1؛ عنوان البريد الإلكتروني pblications@un.org. العنوان على الإنترنت http://www.un.org/publications. وترد على الشبكة نسخة مجانية من التقرير بصيغة الملفات المحمولة pdf.

وخلافاً لما هو عليه الحال في الدول الإنمائية لبلدان شرق آسيا، يتعين على الدولة في أقل البلدان نمواً - وتسمى "الدولة الإنمائية المحفّزة" - أن تركز على بناء قدرات إنتاجية جديدة بدلاً من "إعادة تخصيص" موارد معينة واستخدام قدرات إنتاجية معينة استخداماً أكثر كفاءة. وبعبارة أخرى، يتعين أن يكون تركيز الدولة الإنمائية المحفزة على خلق مزايا نسبية دينامية وضمان توافر الموارد المالية لأغراض الاستثمار الطويل الأجل ولتنمية قدرات إنتاجية جديدة. والتعاون بين الجنوب والجنوب يتيح مزيداً من الفرص فضلاً عن الحيز اللازم لانتهاج السياسات الضرورية من أجل بناء هذه الدولة الإنمائية المحفّزة.

ومما يُلفت النظر أن التقرير يخلص إلى أن التعاون بين الجنوب والجنوب وبناء قدرات الدولة في أقل البلدان نمواً هما أمران يمكن أن يعزز كل منهما الآخر. وبينما ينبه التقرير إلى أنه لا ينبغي النظر إلى التعاون بين الجنوب والجنوب كدواء شاف من جميع العلل، فإنه يشدد على أن هذا التعاون يمكن أن يشكل استراتيجية تعود بالفائدة على أقل البلدان نمواً وعلى شركائها الجنوبيين على حد سواء.

وفي معظم أقل البلدان نمواً، لا يتوفر لدى الدولة سوى قدر محدود جداً من الموارد لتمويل متطلبات الحكم والسياسات المعززة للنمو، فضلاً عن أن الدولة في هذه البلدان تواجه تحديات إنمائية محددة مثل عدم وجود وفورات الحجم، وعدم استخدام الموارد في الاقتصاد الريفي استخداماً كاملاً، والاعتماد على المزايا النسبية غير الدينامية، والفجوات التكنولوجية والمالية الكبيرة.

ويذهب التقرير إلى أن التعاون بين الجنوب والجنوب قادر بصفة خاصة على دعم أقل البلدان نمواً لتمكينها من بناء قدرات الدولة الإنمائية من خلال ثلاث قنوات رئيسية هي: (أ) الدعم المباشر لجهود بناء قدرات الدولة؛ و(ب) تقاسم الدروس المستفادة على صعيد السياسة العامة؛ و(ج) توفير مصادر تمويل بديلة.

وتُعتبر تجارب الاقتصادات النامية الناجحة تجارب هامة بصفة خاصة بالنسبة لأقل البلدان نمواً، ولا سيما فيما يتعلق بنوع اندماجها الاستراتيجي في الاقتصاد العالمي، وتشجيع المشاريع النشطة الصغيرة والمتوسطة الحجم، ووضع مخططات ابتكارية لمعالجة مشكلة الفقر الريفي، وبناء توافق آراء أوسع فيما يتعلق بالنمو.

ومن الأمثلة على ذلك أن الدروس المستفادة من تدابير الحد من الفقر التي اتخذها بعض الشركاء الإنمائيين الجنوبيين - مثل مخطط "منحة الأسرة" في البرازيل، ومخطط ضمانات العمالة الريفية في الهند، فضلاً عن دور "مبادرة الشرارة" في الصين في توليد العمالة الريفية غير الزراعية ضمن المشاريع في البلدات والقرى - يمكن أن تشكل دروساً قيمة بالنسبة لأقل البلدان نمواً.

ثم إن الدروس السياساتية المستفادة من تجارب البلدان النامية الأكثر نجاحاً قد أخذت تساعد أقل البلدان نمواً في إيجاد أدوات ومؤسسات جديدة لتعزيز التحول الهيكلي وخلق فرص العمل والحد من الفقر.

.**.